عدد ٤٣٥

النسخة ٣٥ صنتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

السنة التاسعة

EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

تونس يوم السبت ١٥ شعبان ١٣٤٨

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 25 Janvier 1930

منا ومنكم

ما يكون لنا ان نجاري او نماري اناسا يقولون ان المساوي قد انحصرت في جنس دون سواه، ولا يجمل بنا ان نجادل اقلاما دابها الزيغ عن محجة الحق والحق يفصح عن ان البشر سواء، والنفوس جند واحد يضم الطيب ويضم الخبيث .

ان الحكمة بعيدة، والصدق ناء عن منطق من يزعمون وان الشر قد احتكره جنس بخصوصه فاندفع افراد ذلك الجنس الى اقتراف الاثام، واشغال المحاكم والحكام !

ولكن الواقع . . . الواقع يريك ان القوانين لا تنفك في مطلع كل شمس زاجرة لبني الانسان !

بنو الانسان دون ميز بنحلة، ودون فرق بجنس .

ولاي شيء يحيد العاقل عن حق ماثل امام الانظار فينسب النقيصة الى غيره، ويلحق المعرة بسواه، وفي قومه من ياتي الاثم جهارا، ويقترف الذنب في ضوء النهار ؟

نقول هذا بدافع ما نسمعه من السنة واقلام المكابرين، والذين يريدون ان يحجبوا نور الحقيقة او هم يحاولون بجرمهم عنه !

فاولئك ما برحنا نسمعهم يصخبون وينقمون على من توالت اثامهم وتكاثرت اجرامهم، والى جانب ذاك اللجاج، وذاك الاحتجاج، يزعمون بكل جراة ان هاتيك الجرائم لا تاتي من سوانا، ولا تصدر من غير الاشقياء فينا

نقول لهم، نحن نصخب كما تصخبون، وننقم كما تنقمون، ولكننا لا نقدر ان نزعم كما تزعمون،

نفوس البشر على الاطلاق قسمان، نفس جبلت على الوداعة والصدق، ونفس انغمست في الخبث والشرور فمن هو القادر على ان يدعي عدم وجود القسمين في كل الاجناس وكل الملل والنحل . . ؟

قطعا، ان الادعاء من هذا النوع زور وتلبيس، وكذب وتدليس

واينا لا يعرف ما يجري حوله، وما ينشر في مجالس القضاء المختلفة من القضايا المتشابهة، والدعاوي المتماثلة بينما يكون المدانون من مختلف الاجناس ومتباين الملل ؟

نحن لا نبرر عمل الآثام، ولا نلتمس المعاذير لمن يتخطى حدود القانون، بل لا نشفق على من يستحل حقوق غيره، ويستبيح ما لا حق له فيه، ولكننا الى جنب هذا لا نسمح بان ينادي المتعصبون بان ذلك من مميزاتنا، ومما عرفنا به بين الاقوام

الا فاجنحوا بابصاركم يا هؤلاء الى ما يشتغل به القضاء يوما فيوما، فانكم تبصرون وقد احصرتم الموقف حافلا بمختلف الزائرين . .

والحق الذي يقوله المحق ان النفس الشريرة والكف الاثيمة لا ترتبطان بجنس دون غيره، وكذلك الهمة الطاهرة والعرض النقي لا ينحصران في فريق من خلق دون فريق .

حسين الجزيري

سركت عمار اخوان

علمنا ان (سرك عمار اخوان) سيعود الى العاصمة بعد ان انتقل في بعض بلدان المملكة واحرز بها على وافر الاقبال كما نال عظيم الاستحسان ولقد ازمع مديره احياء عدة ليال هنا سيكون في مداخيلها نصيب للجمعية الخيرية اخذا بيد الفقراء والبائسين، فنشكر لمدير السرك وبقية اخوته احساساتهم وصدقاتهم المتوالية ونود ان يقع من الاقبال عليهم ما يستحقون .

(اقرأ الصحيفة الرابعة)

ملحوظات ابلة . . .

المرض المتمدن

جاء الخبر بان المرض المسمى (البسيتا كوز) اخذ يسري في الولايات المتحدة فامات امراتين وثالثة واصاب نحو الخمسين من النفوس اصابة لم تبلغ بهم درجة الموت، فاشار ديوان حفظ الصحة هناك بابادة طيور الببغاء (با باغيو) والقضاء عليها اذ ثبت ان هذا الطائر هو مجلبة المرض — وكانهم بذلك يقولون ان امراض البلاد المتمدنة تكون متمدنة مثلها وتاتيها على طريق الطيور المتكلمة، اما غير المتمدنة فلا سماة لجلب امراضها سوى الجرذان والبراغيث والجراد وما اشبه ذلك

معالجة ميت

اخبرت جريدة يبجبز في عددها ٢١٠٣ عن انتحار رجل اسمه يوسف الطرابلسي فجاءت في خبرها العبارة الاتية : (. . فكسروا الباب ووجدوا الجثة وقد فارقتها الحياة ورغم المعالجة التي ذهبت سدى كان من المستحيل ارجاع المسكين للحياة) — والعبارة هذه كما ترون تفيد وان هناك علاجا يشفي من الموت وان المنتحر المذكور كان من الجائز ان يقفز حيا لو نجح معه العلاج ولم يذهب سدى .

ومع جميع هذا او قلت حضرة ذلك الكاتب البليغ افدنا بكيفية هذه المعالجة لقال هذا رجل ابلى ! لدفع الالتباس

يصح لنا ان نرجو من الاسياد الذين يجلبون لحفلاتهم شيخ سلامية بنزرت وجماعته ان يعلنوا في الجرائد انها (سلامية وليست عوادة) لان هناك عبادا لا يحفلون بالاولى ويصبون للثانية . وقد حكى لنا من حكى انه سمع في ليلة سالفت عن غناية (هذا وقت البرنيطة) في محل قريب منه ولما قصده وجد الشيخ اعلاه وجماعته يلحنون اناشيدهم في قوالب المنلوقات مثل (يا خويا اسمع مني كلام الله يهديك) و (النشم يسبونا اعمل قسك حيطة) و (يا من نشوف حاجة تجنن) وبذلك لا يفرق السامع بين المبينة والعوادة ومن اجل هذه الاعتبارات يجب دفع الالتباس واعوذ بالله من شر الوسواس الخناس ! (ابلى)

يسألونك عن ...

قهوة البنات

(كم ليلة اسهرت احداقي بها
ملقى وللافكار بي احداق)
فاقول ما هذا البلاء وما الذي
يحكيه في هذا النهار رفاق
قالوا ستفتح في بلادك قهوة
اخذت تطول لفتحها الاعناق
خصت لربات الدلال لانها
ربح تراف بانسه الاخلاق
ان التمدن في الاماكن كلها
يدعو النساء لمه فتسعى الساق
جاد الزمان على البنات بقهوة
لم يكفهن لتيمة حلاق
اني اغار من الكؤوس فاذكري
كاس التريقة في الفؤاد يراق
هل هذه اخبار ماخور ساوية
جاءت تقول هل الرجال افاقوا
ان التساهل جر كل بلية
وعن الكلام تعطلت اشداق
من غيرهك هذا (طقطاق) وما
لا زال ياتي اسمه (قلاق)
(الهذار)

كلمة شائكة

قالت الصحافة : وقع (الشود) في العدلية الفرنسوية عن قضية مهمة ! وهو مصدر (عشر) يعشر عشرا ..!

***

ما زال (الكلابي) يحارل بكل الطرق احتكار باخرة الحج كما سبق . فيجب ان يجاب بالثلاثة احرف الاولى من لقبه وهي (كلا) ..!

***

قول الشاعر (انا داي من البراد وقناجيله) لا يخلو من حكمة بليغة ! الم تروا الى القضية الكبرى الشهيرة بنازلة (الناي) ..؟

***

ينوي المجددون وضع كتاب لقواعد التجديد وسيكون مبوبا على نمط تاليف (الكفراوي) ..!

***

الاقامة في (قربص) تصلح الابدان وتقوي الاجسام . اما تاثيرها على الجيوب فقل اللهم احفظنا ..!

***

توقى احد معلمي اللغة العربية فعزمت ادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة على ان توفد لمسكنه نائبا عنها كي يحضر حفلة غلق العام ..!

***

قد اتصل بعلم الكافة ما حصل في الاعمال من التغيير والتنقلات . وهي حركة اثبتت لدى سي الصغير بناصر ان الانتظار من المشيات ..!

***

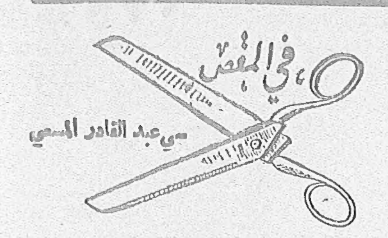
قبضوا ايضا على افراد يتاجرون في المخدرات وسيعاقبون لاننا في غنى عن بضاعتهم بما نحن فيه من تخدير مستمر ..!

***

حكمت العدلية الفرنسية على م . دوماي بالسجن ٤ اشهر وبراءة حداد المتهم الثاني . وقد قال الشاعر : يقول لي الحداد وهو يوقني ...

***

اعلنت الفرقة الجديدة تمثيل رواية (عقيقة) بعد ان مثل افرادها (الحريم) و(الحرب الكبرى) على (خشبة) المسرح ..!



اغتنم هذا الرجل فرصة فرار غلام من كفالته ونشر في عدد ٢١٠٤ من النهضة نصف عمود تقدم فيه الى القراء يقول انه اتى بهذا الولد من منبعه وقد كساه ولكنه انصرف ولم يعد .

ونحن نفهم ان (سي هذا) قد حمد هذه الفرصة الجميلة التي مكنته من اعلام الكافة بانه كفل ولدا وكساه . لان كساه هذه لا تنقص ولا تزيد اي معنى في هاتيك الخطبة المسهبة . ولا يدرك من الاهتمام باثباتها الا الاعلان بها عما تدل عليه !

وليس من المعقول ان يفهم القاري انه اتى به وتركه عجمة كما خلقه الله

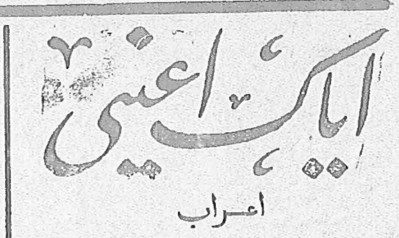
ويلوح لي انه قد سها عن ان يقول : واطعمته طعاما وسقيته ماء ومكنته من قدر ذاته من الفراغ . واجحت له ان يستنشق ما يكفيه من الهواء . وعندي انه لو تذكر العبارات هذه لما اقالها

والان . ما للولد قد هرب ؟ لا ندري

ولا ندري ايضا في ما اذا وجد ارتباط بين قول العوام (ما يهرب طير من خير) وبين نازلة الحال ... (انا)

احدى العبر
في صفاقس

تقدمت فتاة مسلمة الى الكومسارية راغبة في ان تتزوج بفتى من غير جنسها ولما ان افهمت عدم امكان ذلك لان المذكور ذو زوجة قالت اذن لا مانع من انخراطي في سلك بنات الهوى . وفي اثناء المجادلة انبرى شاب يقول انا اتزوجها وانتشلها من الهوة التي نراها تتهافت على الوقوع فيها ونفذ ذلك فعلا . والذي نريد ان نقوله للعبرة والذكرى ان هذه الفتاة قد خطبت من اوليائها اربع مرات وفي كل مرة يرجع خاطبها خائبا لانه لم يقدر على ما يسميه ابوها . الحقوق . من مهر لا يقدر عليه غير قارون لو كان موجودا ...



اعـــراب

قل الثقات فلا تركن الى احد
فاسعد الناس من لا يعرف الناسا

(قل) فعل ماض كقولك قل من يعرف ان السيارات الواقفة في نهج الصادقية معدة لاخذ القمارين الى قربص وفي هذا يقول ابن الهرمة :

وفي سيارة قد يـاخذونك
الى بيت القمار فيوصلونك
فتلعب ثم تلعب ثم تبقى
هناك لانهم لا يرجعونك

(الثقات) فاعل وهؤلاء هم الذين قد تراهم في المنام فتقول اني رايت اهل القرن السابع . وفي رواية حميدة المشماشي ان الثقات هم الذين لا يتخذون من مال اليتيم رزقا لهم والحديث في هذا الموضوع يطول .

(فلا تركن) لا ناهية وما بعدها فعل مضارع مجزوم . وهذه قالها . حبيب كيف هـا الوجه . حينما قال له قائل ان احد الملاويين يراودني على الدخول في طريقته . فقال لا تركن اليه اي لا تطاوعه . حل عنك !

(الى) حرف جر . تقول ابعث بصرك الى نهج القاري واخبرني بما هناك من الاسرار .

(احد) مجرور قال سي ءاغة :

لا تستمع الى احد « ممن تولاهم حسد
وامسك بكاسك التي « طفا باعلاها الزبد
لكن قبيل شربها « قل(الاذوتر)وازدرد

ولعل هذا التعبير لا يصح لان الازدراد يقال في الماكول لا في المشروب وغفر الله لنا ولكم

(فاسعد) افعل تفضيل . كقولك ابرد ما رايت المرسح يوم مثلوا الحرب الكبرى .

(الناس) مضاف اليه وكلمة الناس جاءت في قول صاحب كتاب الخيال الشعري عند العرب :

ايحسب الناس ان النفس واجمة
فالنفس تسبح في غمر من الشرد
والابحر بيـال نحوها قـاذا
دنا تمرد كالبروش في الشجر

تقول خذني الى نحو السديم فلا
كانت حياة تضاهي عبقة البدر
ما ذا ارى ان خلف التل ضفدعة
تقبقها يزدري بالعود والوتر
قولي لنا ما الذي في الصحن مختبئ
لا تسخري مثل قبر بات في القفر

(من لا يعرف) اسم موصول وغير ذلك . والمراد بالجملة ان الذي لا يعرف كيف يكتب قصلا يسمى في اللغة محرر النهضة . والذي لا يعرف الحنان على اخوته يسمى الشيخ حريكه . وقس على ذلك .

(الناسا) مفعول به وكل انسان سكن القانون من خلاقه فهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه (٦٦ تمالي دخات لهاك القار) والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

قدوم وصيف

وصل هذا الطرف عائدا من الديار الفرنسوية زميلنا السيد محمد بنيس صاحب جريدة « الزمان » فاقتبله على الرصيف جمع من رصفائه الذين ندموا عن هذا الاقتبال لان القادم لم يتحفهم بشيء فنرحب بقدومه على كل حال .

احصاء مختل

اهتمت احدى المجلات بنشر عدد سكان الكرة الارضية مع تفصيل ما ينوب كل قارة وكل مملكة . والذي نراه ان حسابها ذاك غير صحيح لانها لم تطرح منه عدد الانفس المقرر ان تكون طعمة لعجلات السيارات في كل مكان وزمان !

قهوة الكازينو

صدر حكم عدلي على متسوغ قهوة الكازينو بتسليمها والخروج منها ونفذ الحكم فبقيت مغلقة حتى ساعة كتابة هذه السطور . والظاهر انهم يجهلون وان العدد الكبير ممن يجلسون احيانا بتلك القهوة لو علموا ذلك لما حصلت هذه الاجراءات .

اخبار باجه

تشكل وفد من سكان هذه البلدة وقصد اضافة زاوية بوتفاحه ليدعو هناك بالاعانة المشتغلين بفتح ابواب مجلسهم البلدي عسى ان ينجزوا هذا الشغل في اعوام قليلة .

تلغـراف

وصلتنا برقية من طبيب ادارتنا هذا نصها (بيشون . في ٢١ جانفي . اني الان بصدد فحص اوذان المشترك سي ع ح وساجعله يسمعكم والى اللقاء) فنشكر للحكيم حزمه ونشاطه .

اعلام خــواص

يعلن سي (محمد الصادق س) لكافة الذين اعلموه بقبول مطلبه وانه سيصبح خليفة بان هذا القبول لم يتحقق اخيرا وان الماني صار اليوم في شك من ذلك وانه يشهدهم بان لا يعود الى مثل ما ارتكبه من التسرع في اذاعة شئ قبل التحقق من وقوعه وانه لا يزال من المنتظرين

ضيف لطيف

وصل تونس لزيارتها الشاب اللطيف السيد تيودور خياط حفيد الدكتور بيضا صاحب معامل شركة بيضاوون الشهيرة فنرحب بقدومه

قـــران ميمون

بعد عصر الاحد الاخير احتفل في جامع حمودة باشا بعقد قران الفاضل الاكمل السيد حسن شنيق بعقيلة الاجل الزكي السيد حمودة بوحجبة حيث حضر لذلك خلق كثير من كبار الموظفين ووجوه الامة واعيانها . فنهني الاسرتين المتصاهرتين ونتمنى للعروسين كل هناء ورفاه

التمثيل العربي

على الساعة ٣ بعد الزوال من يوم الجمعة ٢٤ جانفي الجاري يقوم جوق جمعية التمثيل العربي بتمثيل الرواية الاخلاقية الاجتماعية (عبد الستار) على مرسح البلفيوم وهي رواية جديرة بعظيم الاقبال

ثمانية ايام فقط

خصص التاجر الحازم السيد علي التميمي ثمانية ايام نهايتها يوم الاحد ٢٦ جانفي للبيع باسقاط عشرة في المائة من اسعار بضائعه واسقاط ٥ في ١٠٠ من اثمان البرقيز المختلفة انواعه . وهي فرصة يجب اغتنامها

سرك عمار اخوان

ادارة احمد عمار

قريبا يعود هذا السرك العظيم الى العاصمة

وقد اتخذ له

مكانا مناسبا بشارع باريس

ليحيي هنا عشر ليال من رمضان المعظم

اولها مساء يوم الجمعة ٣١ جانفي

العاب بلهوانية

مناظر جديدة عجيبة بديعة

استعراض جميع حيواناته وقيامها بادوارها

* حرصا على راحة المتفرجين سجيدون الترمفاي لنقلهم كل مساء بعد الخروج من السرك *

فالى شارع باريس ابتداء من مساء يوم الجمعة ٣١ جانفي ١٩٣٠